مَرْجَعِيَّة كلام العرب صرفيًا عند الشَّريف المُرْتَضَى في أماليه

الباحثة. هدى عيسى حسن

أ.د.حسن غازي السعدي

جامعة بابل/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص:

كانَ الشّريف المرتضى إمامًا من أئمة الأدب وعَلَمًا من أعلام الرواية تجلَّت عنده المرجعيّة الدينية الخالصة، وكذلك تجلَّت عنده المرجعية الأدبية (الشعرية و النثرية).

تُعدُّ المرجعيات اللغوية من أهم القضايا اللغوية التي كان لها أثر في التحليل اللغوي فهمًا و تفسيرًا و دراسةً و تحليلًا. و لفظ المرجعية يراد به الأصل الذي يرجع إليه العالم أو الباحث في علم أو أدب أو شأن من الشؤون ، بمعنى عودة الشيء إلى الشيء ، وحقيقته عودة السائل و الباحث و العالم إلى أصل يستند إليه و يستدل به على صحة كلامه.

و قد درسنا في هذا البحث مسائل صرفيّة عند المرتضى كان كلام العرب مرجعيّته في تحليلها ، في مسائل تتعلق بـ : المصدر، و مجيء فَعَّلَ بمعنى أَفْعَلَ، و العدول عن اسم المفعول إلى المصدر، و المصدر الميمي، و الفرق بين الاسم و المصدر، و سنورد هنا بعضًا من نتائج البحث

١- في ظلّ النظر الفاحص في البيانات اللُّغوية للشريف المرتضى ، ظهر أنَّه كان يوظِّفُ في المسألة الواحدة مجموعةً من المرجعيات الشعرية.

٢- استعمل الشريف المرتضى في أماليه و هو يوظف المرجعيات اللغوية مجموعة من الآليات و الخطوات التي تعينه في تحليله اللغوي وهذه الآليات قائمة على أسلوب السؤال و الجواب و أسلوب الشرح و التفسير و النقد و التحليل.

الكلمات المفتاحية: (المرجعيّة اللُّغوية ، كلام العرب، الصرف، أمالي المرتضى).

Reference to Arab speech morphologically according to Sharif Al-Murtadha in his Amaliyah

Huda Issa Hasan

Prof. Dr. Hasan Ghazi Al-Saadi

University of Babylon/College of Islamic Sciences

qur.hassan.ghazi@uobabylon.edu.iq

huda.issa.hasan@gmail.com

Abstracts:

Al-Sharif Al-Murtada was an imam of literature and a prominent figure in the novel, in whom the pure religious authority was evident, and the literary authority (poetic and prose) was also evident in him.

Linguistic references are considered one of the most important linguistic issues that have had an impact on linguistic analysis in terms of understanding, interpretation, study, and analysis. The word reference means the origin to which a scholar or researcher returns in science, literature, or any other matter, meaning the return of a thing to another thing, and Its reality is the return of the questioner, the researcher, and the scientist to a source upon which he can rely and infer the validity of his words.

In this research, we have studied morphological issues according to Al-Murtada, and the speech of the Arabs was his reference in analyzing them, in issues related to: the infinitive, the coming of a verb in the meaning of "af'al", changing the active participle to the infinitive, the mimi infinitive, the difference between a noun and an infinitive, and Here we will list some of the research results

1-Upon closer examination of the linguistic data of Sharif Al-Murtada, it appeared that he was employing a group of poetic references in one issue.

2-In his poems, Al-Sharif Al-Murtada, while employing linguistic references, used a set of mechanisms and steps that help him in his linguistic analysis. These mechanisms are

based on the method of question and answer and the method of explanation, interpretation, criticism and analysis.

Keywords: (linguistic reference, Arab speech, morphology, Amali Al-Murtada).

المقدمة :

لا شكّ أنَّ للشريف المرتضى ثقافة معرفية واسعة و متنوعة ، هذه الثقافة تولَّدت له من القراءة و الدرس و استنزاف الأيَّام في التحصيل و التأليف ، فضلًا عن مجالسة العلماءِ و ذوي السلطانِ ، اضافةً إلى ذلك مكتبتهُ الفخمة التي تُعدُّ خِزانة معرفية عامرة و مرجعية لطلبة العلم.

إذْ كانَ إمامًا من أئمة الأدب و علمًا من أعلام الرواية ، الرواية تجلَّت عنده المرجعيّة الدينية الخالصة ، و كذلك تجلَّت عنده المرجعية الأدبية (الشعرية و النثرية) التي كانت شاهدًا و دليلًا يستدلَّ به في بيان و تحليل المسائل التي يدرسها البحث .

تُعدُّ المرجعيات اللغوية من أهم القضايا اللغوية التي كان لها أثر في التحليل اللغوي فهمًا و تفسيرًا و دراسةً و تحليلًا في ظل تفكيك البنيات و الإفصاح عن مضمراتها و الوقوف على دلالاتها و حصر المقولات و المبادئ و المعايير .

فهي القاعدة الأساسية لكل اتصال و تواصل و تشابك بين العناصر اللغوية ، ففي ظلالها تتحدد العلاقة بين الملفوظ و الموضوع الذي تحيل أو ترجع إليه ، إذْ تدل المرجعية على سيرورة العلاقة بين هذه العناصر من جهة و بين الملفوظ و المرجع من جهة أُخرى ، بمعنى أنَّها مجموعة من الآليات التي تصل الوحدات اللغوية بعضها ببعض.

و لفظ المرجعية يراد به الأصل الذي يرجع إليه العالم أو الباحث في علم أو أدب أو شأن من الشؤون ، بمعنى عودة الشيء إلى الشيء ، و حقيقته عودة السائل و الباحث و العالم إلى أصل يستند إليه و يستدل به على صحة كلامه [١].

لذا فالمرجعية هي حجة أو دليل يستدل به العالم و غيره على قضية من القضايا اللغوية ، و قد تضمن منهج الشريف المرتضى عدد من المرجعيات اللغوية و منها المرجعيات الشعرية و التي

استعان بها في بيان الصيغ الصرفية لبعض القضايا الصرفية التي يثيرها في مجلسه ، كالعدول عن المصدر إلى اسم المفعول في قوله : (بدمٍ كذبٍ) ، و مجيء صيغة (فَعَّلَ) بمعنى (أفعلَ) ، و من أمثلة هذه القضايا :

أوَّلًا : المصدر:

اعْلَم أَنَّ المصادر كَسَائِر الاسْمَاء ، إِلَّا أَنَّهَا تدلّ على أفعالها[٢] ، و المصدر هو ما دلَّ على الحدث الجاري على الفعل[٣] ، أو ما دلَّ بالأصالة على معنى قائم بفاعل كـ (حُسْن و فَهْم) ، أو صادر عنه حقيقة كـ(خط و خياطة) ، أو مجازًا نحو : مرضَ زيدٌ مرضًا أو واقع على مفعول ، و قد يُسَمّى فعلًا و حدثًا و حدْثانًا [٤]، و شرطه أنْ لا يُصغَّر و لا يحد بالتاء نحو : ضربتين و ضربات [٥].

و من أمثلة الشواهد الصرفية التي بحثها الشريف المرتضى و اعتمد فيها على مرجعية كلام العرب ، بيان الصيغة الصرفية للفظة (نجوى) في قوله تعالى: (نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا) (الإسراء:٤٧). نُلحِظ أنَّ الشريف المرتضى يثير سؤلًا افتراضيًّا لهذه الآية و يقول : لِمَ وحّد و هو خبر عن الجمع ؟ و يجيب عن ذلك بقوله : ((فإنَّ (نَجْوَى) مصدر يوصف به الواحد و الاثنان و الجمع و المذكر و المؤنث ، و هو مُقَرٌّ على لفظه ، و يجري ذلك مجرى قولهم : الرجالُ صَوْمٌ ، و المنازلُ حَمْدٌ ، يعنى : بصَوْم صائِمون ، و بحَمْد محمودون))[٦] . و ((يقال القوم نَجِيّ و القوم أنجيَة ، فمن وحّد بني على مذهب المصدر ، و من جَمع جعله منقولًا عن المصادر ، ملحقًا برغيف و أرغفة ، و ما أشبه ذلك))[٧]

و كان من مرجعيات الشريف المرتضى لهذا التوجيه قول سَواد بن غزيَّة الْأَنْصَارِيّ(الطَّوِيل):

أتــانِي نَجِيّــي بعــدَ هَــدْءٍ و رَقْــدَةٍ وَلــم أكُ فيمــا قــدْ بلَــوْتُ بكَــاذبِ[٨]

و مثله في الجمع قول الشاعر(البسيط):

ظَلَّــتْ نِســاؤُهم، والقــومُ أَنْجِيَــةٌ يُعْـدَى إِلَيْهَـا، كَمَـا يُعْـدى عَلَـى الغَـنَمِ[٩]

فقوله : (أَنْجِيَةٌ) جمع (نَجوى)على زنة (أَفْعِلَة) ، و واحد (الأنجية) ، (نجي) و هم الجماعات [١٠].

نُلحِظ أنَّ قوله :في الآية محل الشاهد ، مصدرًا سماعيًّا مشتقًّا للفعل الثلاثي المجرد ، المعتل الناقص (نَجَا- يَنْجُو) ، من باب (نَصَرَ- يَنْصُر) على زنة (فَعَلَ – يَفْعُل)[١١] ، و المصدر منه يكون على زنة (فَعْلَى) ، بفتح (الفاء) و سكون (العين) ، و تكون الفه للإلحاق و التأنيث ، فما كان للتأنيث ، فهو على ضربين : إمَّا أَنْ يكون وصفًا ، و إمَّا أنْ يكون اسمًا ، و الاسم على ضربين : مصدر ، و غير مصدر ، فالاسم الذي هو مصدرٌ ، نحو : (الدَّعْوَى ، و الرَّعْوَى من ارْعَوَيْتُ) ، فنَجْوَى حيث يراد بها الجَمْعُ يُقَوِّي أنَّها مصدرٌ ، و لمّا كان مصدرًا وقع على الجميع على لفظ الواحد و الجمع (أَنْجِيَة) [١٢] ، فهي بمعنى المناجاة ، لذلك وحّدَ و (هم) جماعة لكونه مصدرًا ، كما يُقال : رَجُلٌ عَدْلٌ ، و قَوْمٌ رضى ، و قَوْمٌ نَجْوَى ، و رَجُلَان نَجْوَى[١٣].

و عدَّ ابن عصفور(ت:٦٦٩هـ) هذا الوزن (فَعْلَى) من الأوزان النادرة في اللغة العربية التي تُحفظ ، و لا يقاس عليها ، في الكلام و لا في الشعر، فقد وهم و ذكر أنَّه لم يرد على هذا البناء سوى (دَعْوَى ، و عَدْوَى) [١٤] ، و هذا مخالف لما ذكره سيبويه و المعجميين.

و يرى الكرماني(ت:٥٣١هـ) أنَّ من الغريب أنْ يكون نجوى جمعًا[١٥] ، و جوَّز الزمخشري(ت:٥٣٨هـ) أنْ يقال: هم نَجِيّ ، كما قيل : هم صَدِيْق ؛ لأنَّه بزنة المصادر و يُجمِعَ على أنْجِيَة[١٦] ، و احتمل ابن عطية(ت:٥٤٢هـ) أنَّ يكون المراد بنَجْوَى جمعًا من الناس مسمى بالمصدر [١٧]. و جوَّز أبو البقاء العكبري(ت:٦١٦هـ) ، النَّجْوَى أَنْ يَكُونَ جَمْعَ ، نَجِيٍّ ، كَقَتِيلٍ وَ قَتْلَى [١٨] .

نستشِفّ ممَّا سبق ذكره : أنَّ الشريف المرتضى استعان بالشاهد الشعري لِبيان الصيغة الصرفية للفظة : (نَجْوَى) ، فقوله : (نَجْوَى) اسم مفرد منقول عن المصدر بمعنى : خرج عن المصدر و صار اسمًا يوصف به الواحد و الاثنان و الجمع و المذكر و المؤنث و جمعها على (أَنْجِيَة) مثل رَغِيف و ارْغِفَة و اسْكِفَة و اشباهها .

ثانيًا : العدول عن اسم المفعول إلى المصدر:

من سنن العرب إقامة (اسم المصدر مقام المفعول) ، فقد يجيء المصدر على المفعول ، و ذلك نحو قولك : لَبَنٌ حَلَبٌ ، إنّما تريد بذلك : محلوب ، و كقولهم : الخَلْق إنَّما يريدون به المخلوق ، و يقولون للدرهم : ضَرْبُ الأمير، إنَّما يريدون : مضروب الأمير، فأقيم المصدر مقام المفعول توسعًا[١٩] ، و المفعول على ضروبٍ ، منها : المصدر ، و هو اسم الفعل ، و هو مفعولٌ صحيح ؛ و ذلك لأنَّ الإنسان يفعل و اسم فعله ذلك المصدر[٢٠]، و ذكر ابن السراج(ت :٣١٦هـ) في (باب المصادر التي تضارع الأسماء) بأنَّ كل فعلٍ متعدٍّ يبنى منه على زنة مفعول ، و ما لا يتعدى فلا يجوز أنْ يبنى منه ، إلَّا إذا أردتَ المصدر أو تتوسع في الظروف فتقيمها مقام المفعول الصحيح [٢١].

و ذكر أبو علي الفارسي(ت:٣٧٧هـ) صيغ أُخَر من المصادر للدلالة على المفعول كالحَلْف ، و النَّسْجُ ، و الضَّرْبُ ، يريدون المَحْلُوفِ ، و المَنْسُوجِ ، و المَضْرُوبِ و غير ذلك [٢٢]. و ذهب ابن جني(ت:٣٩٢هـ) إلى أنَّ مجيء المصدر بمعنى المفعول يرجع لأمرين ، إمَّا على تقدير حذف المضاف ، و إمَّا على سبيل المبالغة في الوصف [٢٣].

و من المسائل التي بحثها الشريف المرتضى في هذ الباب إقامة المصدر مقام المفعول في قوله تعالى : **وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ** (يوسف: ١٨). يفترض الشريف المرتضى أنَّ سائلًا يسأل فيقول : كيف وصف الدم بأنَّه كذِب ، و الكذبُ من صفات الأقوال و ليس من صفات الأجسام ؟ و يجيب عن ذلك : بأنَّ (كَذِب) مصدر معدول من اسم المفعول ، إذ يقول : ((أمَّا فمعناه : أنَّه مكذوب فيه و عليه ، مثل قولهم : هذا ماءٌ سَكْبٌ و شرابٌ صَبّ ؛ يريدون مصبوبًا و مسكوبًا ؛ و مثله : ماءٌ غَوْرٌ، و رجلٌ صَوْم ، و امرأةٌ نَوْح))[٢٤]. و استشهد على ذلك بمرجعيةٍ من كلام العرب تؤيد صحة قوله ، و من ذلك قولهم : ما لفلان معقُول ؛ يريدون عَقْلًا ، و ما له على هذا الأمر مجلُود ، يريدون جَلدًا[٢٥] .

و أكد ذلك مرةً أُخرى بقول الراعي النميري(الكامل) :

حَتَّـــى إذَا لَـــمْ يَتْرُكُـــوا لِعِظَامِـــه لحمًـــا ولا لفـــؤادهِ مَعْقُـــولا[٢٦]

فقد عدل الشاعر من المصدر (عقل) إلى اسم المفعول (مَعْقُولا).

و نظيرُ هذا العدول ما جاء في قول العباس بن ثعلب(الكامل) :

قـــد والـــذي سَـــمَكَ الســـماءَ بِقُـــدْرَةٍ بُلـــغ العَـــزَاءُ وأُدْرِكَ المَجْلُـــوْدُ[٢٧]

و موضع الشاهد فيه: (المَجْلُوْدُ) ، إذ عدل من المصدر (جِلْد) إلى اسم المفعول (مَجْلُوْدُ) .

و في تأويل الآية محل الشاهد نُلحِظ أنَّ السياق اللغوي لقوله تعالى : جاء معدولًا من اسم المفعول (مكذوب) إلى المصدر (كَذب) ، فقوله : في الآية مصدر مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح السالم (كَذَبَ يَكْذِبُ) من باب (ضَرَبَ – يَضْرِبُ) ، على زنة (فَعَلَ – يَفْعِلُ) ، و المصدر منه على زنة (فَعِل) ، و هذا البناء يأتي مصدرًا لوزنين ، هما : (فَعَل– يَفْعُلُ) و(فَعَل– يَفْعِلُ) ، و ذلك نحو: خَنَقَهُ يَخْنُقُه خَنقًا ، و كَذَبَ يَكْذِب كَذِبًا ، و قالوا كذابًا ، إذ جاؤوا به على زنة (فِعَالٍ) [٢٨].

و من الذين سبقوا الشريف المرتضى لذكر هذا النوع من العدول الفراء(ت :٢٠٧هـ) إذْ يقول : ((معناهُ : مكذوب و العرب تَقُولُ للكَذِب ، مكذوب و للضّعْف ، مضعوف ، و ليس لَهُ عَقْدُ رَأْيٍ و معقودُ رأْيٍ فيجعلونَ المصدر فِي كَثِير من الكلام مفعولًا ، و يقولون : هذا أمرٌ لَيْسَ لَهُ مَعْنِيّ يريدونَ مَعْنًى، و يقولون للجَلَد: مجلود))[٢٩] .

و ذهب الطبري(ت:٣١٠هـ) إلى أنَّ العربَ قد تضع المفعول موضع المصدر ، و تضع المصدر موضع اسم المفعول ، كقولهم : ما له عقل و لا معقول ، فقوله (بدم كذب) معناه : (مكذوب فيه عليه) ، و سمَّاه الله كذبًا ؛ لأنَّ الذين جاؤوا بالقميص ، و هو فيه كذبوا ، إذ قالوا ليعقوب : أنَّه دم يوسف ، و لم يكُن دمه ، و إنَّما كان دم سخلة [٣٠] .

و نقل الأزهري(ت:٣٧٠هـ) رأي أبي العباس المبرد(ت:٢٨٥هـ) ، إذْ قال: ((هُوَ مصدر فِي معنى مفعول ، أَرَادَ بدمٍ مَكذُوب))[٣١] ، و ذهب الواحدي(ت:٤٦٨هـ) إلى أنَّ أصحاب العربية يقولون : ((

(بِدَمٍ كَذِبٍ) ، أي: مكذوب فيه ، إلَّا أنَّه وصف بالمصدر على تقدير: ذي كذب ، و لكنَّه أجري على الوصف بالمصدر للمبالغة ، و هذا معنى قول الأخفش : جعل الدّمَ كذبًا ؛ لأنَّه كذب فيه ، كما قال : كم لج لخ (البقرة: ١٦) قالوا : و المفعول و الفاعل يسميان بالمصدر كما يقال : ماءٌ سَكْبٌ ، أي: مَسْكُوبٌ ، و درهمٌ ضربُ الأميرِ، و ثوبٌ نسجُ اليمنِ))[٣٢].

و نستنتج مما سبق عرضه أنَّ الشريف المرتضى ذهب مذهب سيبويه و غيره من النحاة نحو إقامة المصدر مقام المفعول كالمنسوج و المخلوف و الموعود ، إذ إنَّ مجيء هذا النوع من العدول يرجع لأمرين أمَّا توسعًا في الوصف ، و أمَّا على تقدير محذوف .

ثالثًا : المصدر الميمي:

ذكر سيبويه(ت:١٨٠هـ) في (باب ما يكون من المصادر مفعولًا) قد ((تجري المعصية مجرى العصيان و الموجدة بمنزلة المصدر لو كان الوجدُ يتكلم به)) [٣٣] ، و يريد بذلك أنَّ (المفعَلة و المفعُلة) في هذه المصادر تجري مجرى المصادر التي هي أصلٌ ، و رُبَّما ترك المصدر الذي هو الأصل على زنة (فعُل) و اكتفوا بـ (المَفْعَلة) ، فالمَوْجِدة هي مصدر من وَجَدْتَ على فلان إذا غضبت عليه [٣٤].

و المصدر الميمي يصاغ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي و غير الثلاثي على زنة (مَفْعَل) صيغة قياسية مطردة تلازم الإفراد و التذكير و تؤدي ما يؤديه هذا المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى المجرد ، و من العمل لكنَّه يفوقه في قوة الدلالة و تأكيدها كـ (مَقْتَل) ، و (مَضْرَب)، و أمّا: مَكْرُم و مَعُون – و لا غيرهما – فنادران حتى جعلهما الفراء جمعًا لمكرمة و معونة[٣٥] .

و قد اشتقَّ الصرفيون لهذه المصادر ألفاظًا في أوّلها ميم ، إذ تكون في الثلاثيّ مطّردة ، و لا تكاد تكون فيما فوقه إلَّا قليلًا أو قياسًا ، و قد أدخلوا هاء التأنيث على بعض هذه الأوزان كالمَحْمَدة و المُعْجِزة و المَعْذِرة [٣٦].

إذن فالمصدر الميمي هو مَا بُدِئَ بميم زَائِدَة لغير المفاعلة كالمضرب و المقتل ؛ و ذَلِكَ لِأَنَّهُ في الحقيقة مصدر و قد يُسمى أَحْيَانًا اسْم مصدر تجوزًا[٣٧].

و من المسائل التي أوردها الشريف المرتضى في هذا الباب بيان الصيغة الصرفية للفظة (مَأْدُبَة) بضم الدال و فتحها عند تأويله الحديث المروي عن نافعٍ عن أبي إسحاق الهَجَريّ عن أبي الأحوَص عن عبد الله بن مسعود عن النبي محمد (ﷺ) أنَّه قال : ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وإِنَّ أَصْفَر البيوتِ لَجَوْفٌ أَصْفَرَ مِنْ كِتَابِ اللهِ))[٣٨].

ذكر الشريف المرتضى أَنَّ (مَأْدُبَةُ) وردت في كلام العرب بضم الدال ، و في هذا يقول :((المأدُبة في كلام العرب هي الطعام يصنعه الرجلُ ويدعو الناس إليه ؛ فشبه النبيّ (ﷺ) ما يكتسبه الإنسانُ من خيرِ القرآن و نفعه و عائدته عليه إذا قرأه و حفظه ؛ بما يناله المدعوّ من طعام الداعي و انتفاعه به ؛ يقال : قد أَدَبَ الرجلُ يأدِب فهو آدب ؛ إذا دعا الناسَ إلى طعامه ، و يقال للمأدُبة المدْعاة))[٣٩].

فـ (المأدُبة) بالضم كما بيَّن الشريف المرتضى هي الطعام الذي يعدّه الرجل و ما يتضمنه من لذة و خير و فائدة للمدعو ، إذ مثل ما يكتسبه الإنسان من قراءة القرآن و ما فيها من خير و منفعة عظيمة عند حفظه بما يناله المدعو من مأدبة الطعام .

و كان من مرجعيات الشريف المرتضى لهذا التوجيه ، أي : لورود (المأْدُبة) بالضم قول الشاعر(من البسيط) :

قَـــالوا ثلاثـــاؤُهُ خِصْـــبٌ و مأَدُبـــةٌ فَكـــلُّ أَيَّامـــهِ يـــوْمُ الثُّلاثـــاءِ[٤٠]

و اكَّد ذلك مرة أُخرى بقول الهذليّ يصفُ عُقابًا (الطويل) :

كأنَّ قُلوبَ الطَّيْرِ في جوْفِ وَكْرِها نَوَى القَسْبِ يُلْقَى عِندَ بَعْضِ المآدُبِ[٤١]

و المآدُبِ : جمع مأَدُبة[٤٢] ، و جاءت على زنة (مَفْعُلة) في البيتين .

و في تأويل هذا الحديث ذكر ابو عبيد القاسم بن سلَّام(ت:٢٢٤هـ) أنَّ في قوله : (مأدبة الله) وجهين : (مَأْدُبة) و(مأْدَبة) ، فَمن قَالَ : (مأدُبة) بضم الدال ، أَرَادَ بِهِ الصَّنِيع يصنعه الْإِنْسَان فيدعو إِلَيْهِ الناسَ ، كما يقال : أدبتُ على الْقَوْم آدِبُ أَدْبًا وَ هُوَ رجل آدِب مِثَال (فَاعل) ، و من

قَالَ : (مأدَبة) بفتح الدال ، فَإِنَّهُ يذهب بِهِ إِلَى الْأَدَب ، أي : تعلموا من أدبه ، إذ يَجعله على (مَفْعَلَة) [٤٣] . و هذا التأويل ذكره بعض العلماء منهم : أبو بكر الأنباري(ت:٣٢٨هـ)[٤٤] ، و الأزهري[٤٥]، و أحمد بن فارس بن زكريا(ت:٣٩٥هـ) [٤٦].

أمَّا ابن السكيت(ت:٢٤٤هـ) و غيره من أصحاب اللغة[٤٧] ، فلم يفرقوا بين البنيتين ، و ذكروا أنَّ المراد بهذه اللفظة مع الفتح هو المراد بها مع الضم ، فكلّ طعام صنعهُ الرجل و دعا إليه إخوانه فهو (مأدُبة و مأدَبة) ، كما يقال : أَدَب فلانٌ فهو آدِب . و جوَّز أيضًا المبرِّد الوجهين و ذكر أنَّ كلاهما في العربية جائز[٤٨].

و قد ذكر سيبويه أنَّ ما كان يفعل منه مضمومًا فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحًا ، لكنهم لم يبنوه على مثال (يفعل) لأنَّه ليس في كلام العرب (مَفْعُل) بالضم ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل و كان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفها فقالوا : المدعاة و المأدبة ، يريدون بذلك الدعاء إلى الطعام[٤٩].

أمَّا ابن القطاع الصقلي(ت:٥١٥هـ) فذكر إنَّ بناء (مَفْعُل) لم يأتِ منه سوى مصادر معدودة، هي : مَكْرُم، و مَقْبُر، و مَيْسُر، و مَأْلُك، و مَهْلُك ، و لم يأتِ غيرها[٥٠]. و جاء في التثليث مَهْلَكَ ومَهْلِكَة ومَقْدِرَة ومَأْدِبَة[٥١] .

و ذكر الشريف المرتضى بأنَّ هذه التاء التي تلحق بالمصدر ، أي في (مأدُبة) إنَّما غايتها المبالغة ، ((و إنَّما دخلت الهاء في (مأدُبة) و(مأدَبة) ، و القرآن مذكَّر؛ لمعنى المبالغة ، كما قالوا : هذا شرابٌ مَطْيَبَةٌ للنفس))[٥٢]. و استدلَّ على ذلك بقول عنترة(الكامل) :

و الكُفرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ[٥٣]

((و جرى ذلك مجرى قولهم : رجلٌ علّامة و نسَّابة في باب المدح على جهة التشبيه بالداهية ، و رجلٌ هِلْباجة في باب الذم على جهة التشبيه بالبهيمة))[٥٤].

فزيادة التاء على رأي الشريف المرتضى جاءت لمعنى المبالغة من باب المدح و الذم ، و قد اختلف العلماء في شأن زيادتها ، حيث لم يمنع سيبويه إلحاقها بالمصدر الميمي ، يقال : المُعْجِزةَ و المَعْجِزة ، كما يقال : المَعِيشَة ، و كذلك أجاز دخول الهاء في المواضع ، يقال: المزلة ، أي :

موضع زَلَلَ ، و المَعْذَرَة و المَعْتَبَة ، فأُلحقت الهاء و فُتحت على القياس[٥٥]. و ذكر الفراء أنَّ العرب تَقُولُ : هَذَا عُشْبٌ مَلْبَنَةٌ مَسْمَنةٌ ، و الولدُ مَبْخَلةٌ مَجْبَنةٌ ، و هَذَا شرابٌ مَبْوَلةٌ ، و هذا كلامُ مَهْيَبةٌ للرجال ، و مَتْيَهةٌ ، و أشباهُ ذَلِكَ[٥٦].

و نقل أبو سعيد السيرافي(ت:٣٦٨هـ) (رأي الأخفش(ت:٢١٥هـ)[٥٧] ، إذْ أبانَّ فيه أنَّ الغاية من الحاق هذه التاء هي المبالغة في المصدر ، و المراد منها التكثير كما قالوا : (مَثابة) لما كُثُر من يَثُوب ، و قالوا : (سيَّارة و نسَّابة و راوية) ، فألحقوا الهاء للدلالة على الكثرة[٥٨]. و هذه الهاء لم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه ؛ و إنَّما لإعلام المسامع أنَّ هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية و النهاية ، فجعل تأنيث الصفة علامة لما أُريد من تأنيث الغاية و المبالغة ، سواء كان ذلك الموصوف بتلك الصفة مذكرًا أم مؤنثًا [٥٩].

و نستخلص ممّا سبق توضيحه أنَّ (مأدُبة) بضم الدال هو الوجه الأَوْلى و الأَرْجح عند الشريف المرتضى و هذا ما أكده من المرجعيات الشعرية التي ساقها ، و المعنى : أنَّ هذا القرآن هو حبل الله و نوره المُبين ، عصمة لمن تمسَّك به ، و نجاة لمن اتَّبعهُ ، فشبه النبيّ ما يكتسبه الإنسان من خير القرآن ، بما ينالهُ المدعوّ من طعام الداعي و انتفاعه به و هذا ما ذكره رسولنا الكريم(ﷺ) في سياق الحديث.

رابعًا: الفرق بين الاسم و المصدر:

و من المسائل التي وظَّفها الشريف المرتضى في هذا الباب بيان الصيغة الصرفية للفظة (الوُضوء) و (الوَضوء) بضم الواو و فتحها ، و ذلك عند تأويله الحديث المَرْوي عن زيد بن ثابت عن النبي(ﷺ) أنَّه قال : ((تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ))[٦٠]. يقول الشريف المرتضى : ((فأمَّا اشتقاق الوضوء فهو من الوضاءَة التي هي الحسْن ، فلما كان مَنْ غسل يدهُ و نَظَّفها قدْ حسَّنَها قيل وَضَّأها ؛ و يُقال : فلانٌ وضيءُ الوَجْهِ و قومٌ وِضاءٌ))[٦١]. و هذا التأويل ذكره ابن قتيبة(ت:٢٦٧هـ)[٦٢]، و أبو بكر الأنباري[٦٣]. و استشهد الشريف المرتضى على ذلك بقول الشاعر (الوافر) :

مسَـــامِحُ الفعـــال ذوُو أَنَـــاةٍ مَـــرَاجِيحٌ و أوْجُهُهـــمْ وِضـــاءُ [٦٤]

فقوله : (وِضاءُ) مشتق من (الوُضوء) .

و ذكر الشريف المرتضى أنَّ (الوُضوء) بضم الواو أُريد به (المصدر) ، و بفتح الواو أُريد به (الاسم) ، لذا يقول : ((الوُضوء، بضم الواو: المصدر، و كذلك أيضًا التّوضؤ، و الوَضُوء بفتح الواو : اسمُ ما يتوضأ به ، و كذلك الوَقود اسمٌ لما تُوقَد به النار: و الوُقود، بالضم : المصدر، و مثله التَوقُّد، و قد يجوز أنْ يكون الوَقود، بفتح الواو : المصدر، و كذلك الوَضوء بفتح الواو؛ كما قالوا : حَسنَ القَبول ، فجعلوا القَبول مصدرًا ، و هو مفتوح الأول ، و لا يجوز في الوُقود و الوُضوء بالضم إلَّا معنى المصدر وحده))[٦٥]. و قد استشهد الشريف المرتضى على ذلك بقول جرير(الكامل):

أَهـــوى أراكَ بـــرامَتَيْنِ وُقُـــودًا أم بالجُنَيْنَـــةِ مـــن مـــدافعَ أُودَا[٦٦]

و نظيرُ ذلك بقول الشاعر(مجزوء الرجز) :

إذا سُـــــــهَيْلٌ لاحَ كـــــــالوُقُودِ فَـــرْدًا كشـــاةِ البقـــرِ المطـــرودِ[٦٧]

و مثله أيضًا قول الشاعر(الوافر) :

وأجَّجْنـــــا بكـــــل يَفَـــــاعِ أرضٍ وُقـــــودَ النـــــار للمتنوّرينـــــا[٦٨]

فقوله : (وُقُود) بضم الواو ، جاءت مصدرًا على زنة (فُعُول) و الوَضوء بالفتح على زنة (فَعُول) ، و قد جاء هذا البناء (اسمًا) ، نحو: عَمُود و (صفة) نحو: صَدُوق[٦٩]. و المعنى : الماء الذي يتوضأ به [٧٠].

أمَّا (الوُضُوء) بالضم فهو مصدر على زنة (فُعُول) ، و هذا البناء كما ذكر سيبويه مشترك من البابين (فَعِل– يَفْعَلُ) و(فَعَلَ– يَفْعُلُ) ، يقال : لَزِمَهُ يَلْزَمُهُ لُزُومًا، و نَهكَه يَنْهُكُه نُهُوكاً، و جَحَدتَهُ جُحُودًا، و قد شبهوه بجلس جُلُوسًا، و قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا، و رَكَنَ يَرْكُنُ رُكُونًا ؛ و ذلك لأنَّ بناءَ الفعلِ واحدٌ [٧١]. و ذكر الأزهري أنَّ هذا البناء لا يُعرف و لا يُستَعمَل إلَّا في المصدر[٧٢].

و ذهب بعض اللغويين إلى أنَّ بناء (فَعُول) و(فُعُول) جاءت بمعنى واحد ، فذكر أبو بكر الأنباري أنَّ الوُضُوء، بضم الواو و بفتحها اسم الماء الذي يتوضأ به ، و كذلك السُّحور بضم السين و فتحها اسم الذي يُتَسَحَّر به ، و الوَقود اسم الحطب ، و الوُقود : التلهب ، و بيَّن أنَّ بعض النحويون جوَّزوا أنْ يكون الوَضوء و السَّحور و الوَقود بالفتح مصادر، و الأول هو الذي عليه أهل اللغة ، و هو المعروف عند الناس[٧٣] . و بيَّن الجوهري(ت:٣٩٣هـ) أنَّ ((الوَضوء بالفتح : الماء الذى يُتَوَضَّأُ به ، و الوَضوءُ أيضاً: المصدر من تَوَضَّأْتُ للصلاة ، مثل : الوُلوعِ و القَبولِ بالفتح))[٧٤].

و قد خالف بعض اللغويين بأنَّ يكون (فَعُول) و(فُعُول) بمعنى واحد ، فقد ذكر الفراء في تأويله قوله تعالى: **لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ**(الصافات : ٨) أنَّ من ضمها جعلها مصدرًا كما يقال : دَحرته دُحُورًا ، و من فَتَحها جعلها اسمًا كأنَّه قَالَ : يقذفونَ بداحرٍ وبِما يَدْحَرُ ، و عقب على ذلك إذ قال : و لستُ أشتهيها ؛ لأنَّه لو وجِّهت على ذلك على صحة لكانت فيها الباء كما يقولون : يقذفون بالحجارة ، و لا نقول يُقذفونَ الحجارة [٧٥].

و أبان ابو سهل الهروي(ت: ٤٣٣هـ) بأنَّ الوقود و الوضوء بالفتح و الضم ليست بمعنى واحد ، فالوَقودَ بفتح الواو اسم لما تُوقد به النار من حطب و غيره ، فإذا ضممتها كان مصدرًا ، يقال: وقدتُ النار تَقِدُ وُقوداً، أي: اشتعلت ، أمَّا الوُضوءُ بفتح الواو اسم للماء الذي يتوضأ به ، أي : يُنَظَّف فإذا ضممَتها كان مصدرًا [٧٦].

و خلاصة ما تقدَّم ذكره تبيَّن أنَّ (الوَضوء) و (الوَقود) بفتح الواو الاسم ، أي : ما يتوضأ به ، و ما توقد به النَّار ، و يجوز في الفتح المصدر ، أمَّا (الوُقود) و (الوُضوء) بضم الواو فلا يجوز فيهما إلَّا المصدر ، و الضم هو الوجه الراجح عند الشريف المرتضى و هذا ما بيَّنه من المرجعيات التي وظَّفها.

خامسًا : مجيء فَعَّلَ بمعنى أَفْعَلَ :

من المسائل التي بحثها الشريف المرتضى في هذا الباب ، مجيء صيغة (فَعَّلَ) بمعنى (أَفْعَلَ) في قوله تعالى: وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (البقرة: ١٠٢) ، نُلحِظ أنَّ الشريف المرتضى يثير سؤلًا افتراضيًا عن كيفيَّة انزالُ الله السِّحْرَ على الملائكة ، و كيفيَّة تُعلِّم الملائكةُ الناسَ السِّحْرَ و التفريقَ بين المرء و زوجه ؟ و يجيب عن ذلك بقوله : ((يعنى الملَكين ، و معنى (يُعْلِمَانِ) ، و العرب تستعملُ لفظة علَّمهُ بمعنى أعْلَمَهُ))[٧٧] ، فقد جاءت (يُعَلِّمانِ) و (يُعْلِمَانِ) ، بمعنى واحد على حدِ قوله و استشهد على ذلك بقول القطامي

(الوافر) :

تَعَلَّمْ أَنَّ بَعْدَ الغَيِّ رشْدًا وَإِنَّ لِتَانِكَ الغُبْرِ انْقِشَاعَا[٧٨]

و أكد ذلك مرة أُخرى بقول كعب بن زهير (الطويل):

تَعَلَّمْ رسول الله أنَّكَ مُدْرِكي وأَنَّ وَعيدًا مِنْكَ كالأَخْذِ باليَدِ[٧٩]

فقوله : (تَعَلَّم) في البيتين جاءت بمعنى (اعلم) [٨٠].

و يرى الشريف المرتضى أنَّ المراد من قوله تعالى: ، الإعلام لا التعليم ، و الدليل على ذلك قوله تعالى: ، و المعنى : أنَّهما لا يعرفان صفات السحر و كيفيته الَّا بعد أنْ يقولا إنَّما نحن مِحْنَةٌ ؛ لأنَّ الفتنة بمعنى المحنة ، من حيث أَلْقَيا إلى المكلَّفين أمرًا لينزجروا عنه ، و يمتنِعوا من مواقعته ، و همْ إذا عَرفوه أمكن أنْ يستعملوه و يرتكبوه ، فيقولا لمن يُطْلِعانِه على ذلك ، لا تكفر باستعماله و ارتكابه ، و لا تعدِل عن الغرض في إلقاء هذا إليك ، فإنَّه إنَّما أُلقِيَ إليك ، و أُطْلِعْتَ عليه لتتجنَّبه ؛ لا لتفعله ثم قال : أنَّهم يعرفون ما يستعملونه في هذا الباب ؛ و إنْ كان المَلكان ما ألقياه إليهم لذلك ؛ لذا قال و ذلك لأنَّهم عندما قصدوا بتعلّمه أنْ يفعلوه و يرتكبوه ، لا أنْ يجتنبوه ، صار ذلك ضررًا عليهم ؛ لسوء اختيارهم و جهلهم[٨١] .

و هذا الوجه قال به بعض المفسرين منهم : الزجاج(ت:٣١١هـ) الذي يرى أنَّ الملكين كانا يعلمان الناس السحر، و أنَّ (علّمتُ و أعْلَمْتُ) تأتي في اللغة بمعنى واحد ، أي : أنَّهم كانا يعلمان نَبأ

السّحر و يأمران باجتنابه ، و في ذلك حكمة ، فلو سأل سائلٌ و قال : ما الزنا و ما القذف لوجب أنْ يوقف و يُعَلَّمَ أنَّه حرام ، و لا يكون على هذا التأويل أنَّ تعلم السحر كفرًا ؛ و إنَّما يكون العمل به كفرًا ، كما أنَّ من يأثَمْ بأنَّه عرفه ، و إنَّما يأثم بالعمل به [٨٢].

و بيَّن القرطبي(ت:٦٧١هـ) أنَّ في يُعَلِّمانِ قولان ، الأوَّل أنَّه من التعليم ، أي : جاء على بابه ، و الثاني : من الإعْلَامِ لا من التَّعْلِيمِ ، لذا فإنَّ يُعَلِّمانِ عنده جاءت بمعنى يُعْلِمَانِ[٨٣] .

و ذكر الواحدي رأي ابن الأعرابي ، الذي ذهب فيه إلى أنَّ (عَلَّم) تأتي بمعنى (أَعْلَم) ؛ و ذلك لأنَّ التعليم لا ينفكّ من الإعلام ، كما يقال : تَعَلَّمْ ، بمعنى : إِعلَمْ ؛ لأنَّ من تَعَلَّم شيئًا فقد عَلِمَهُ ، فيوضع التَّعَلُّم موضع العلم [٨٤] .

و خلاصة ما تقدَّم عرضه تبيَّن أنَّ العرب تستعمل صيغة (فَعَّلَ) بمعنى (أَفْعَلَ) مثل : عَلَّمْت و أَعْلَمت ، و فَهَّمْت ، و أَفْهَمْتُ [٨٥] و على هذا يكون المعنى الإعلام لا التعليم ، أي : أنَّ الملكين لا يعلمان احدًا من الناس السحر ، إلَّا و ينصحانه بقولهما : إنَّ ما نعلمك إياه من فنون السحر الغرض منه الاختبار ، حتى يتميَّز المطيع من العاصي[٨٦] ، و هذا هو المعنى الذي أشار اليه الشريف المرتضى من المرجعيات الشعرية التي ساقها.

الخاتمة :

١- ظهر لنا أنَّ الشريف المرتضى رحمة الله عليه كان يذكر في بعض المسائل أكثر من وجه ، و أحيانًا يرَّجح وجهٌ عن الآخر، و مثال ذلك اشتقاق لفظة (الوضوء) إذْ بيَّن أنَّ (الوضوء) بضم الواو (المصدر) و فتحها (الاسم) و يجوز في الفتح (المصدر) ثم ذكر أنَّ الضم لا يجوز فيه إلَّا (المصدر) و في هذا دلالة على عنايته بترجيح الوجوه التأويلية التي تناسب سياق المسألة محل البحث .

٢- في ظلّ النظر الفاحص في البيانات اللُّغوية للشريف المرتضى ، ظهر أنَّه كان يوظِّفُ في المسألة الواحدة مجموعةً من المرجعيات الشعرية ، وهذا ما وقفنا عليه في المسائل التي استعرضناها في دراستنا .

٣- بدا لنا أنَّ الشريف المرتضى عندما يناقش المسألة الواحدة نجده أحيانًا يقوي جوابه بكلام العرب المنثور أولًا ، ثم يردفه بالشواهد الشعرية ، ليثبت لنا أنَّ ما يناقشه جاري مجرى كلام العرب و عادتهم المعروفة .

٤- استعمل الشريف المرتضى في أماليه و هو يوظف المرجعيات اللغوية مجموعة من الآليات و الخطوات التي تعينه في تحليله اللغوي و هذه الآليات قائمة على أسلوب السؤال و الجواب و أسلوب الشرح و التفسير و النقد و التحليل ، فضلًا عن تفكيك المسألة و عرضها بشكل دقيق .

الهوامش:

[١] – ينظر : المرجعية معناها و أهميتها و أقسامها ، د. سعيد بن ناصر الغامدي ، بحث منشور : ٣٧٦.

[٢] – ينظر : المقتضب: ٢٦٧/٣.

[٣] – ينظر : المفتاح في الصرف ، للجرجاني : ٥٢.

[٤] – ينظر : شرح التسهيل، لابن مالك: ١٧٨/٢.

[٥] – ينظر : شرح شذور الذهب : ٤٩١.

[٦] – أمالي المرتضى: ٥٤٢/١.

[٧] – المصدر نفسه .

[٨] – الشاهد بلا نسبة ، وورد في أمالي المرتضى : ٥٤٢/١ ، و جمهرة أشعار العرب : ٥٥ ، و الحماسة المغربية : ١/ ٧٨.

[٩] – الشاهد بلا نسبة ، وورد في أمالي المرتضى: ٥٤٢/١، و نُسِبَ إلى سحيم بن وثيلٍ اليربوعي ، في النوادر في اللغة :١٥٩، و لسان العرب:٣٠٩/١٥، و تاج العروس: ٣٢/٤٠ .

[١٠] – ينظر : النوادر في اللغة :١٥٩.

[١١] – ينظر: العين(مادة : نجا) : ١٧٦/٦، و تهذيب اللغة(مادة: نجا) : ١٣٥/١١.

[١٢] – ينظر : التكملة ، للفارسي : ٣٢٥- ٣٢٧ ، و المخصص (مادة : نجا) : ٦٠ -٦١ .

[١٣] – ينظر : شرح المفصل : ٣٨٦/٣.

[١٤] – ينظر : المقرب : ٢/ ١٣٣.

[١٥] – ينظر : غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٢/ ١١٩٣.

[١٦] – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:٤٩٤/٢.

[١٧] –ينظر : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٢٧٦/٥.

[١٨] – ينظر : التبيان في اعراب القرآن : ٨٢٤/٢.

[١٩] – الكتاب : ٤٣/٤ ، و ينظر : معاني القرآن ، الأخفش : ٣٦٩/١ ، و الإتباع ، أبو علي القالي : ٨٤.

[٢٠] – المقتضب :٢٩٩/٤.

[٢١] – الأصول في النحو : ١٠٩/٣-١١٢.

[٢٢] – ينظر: المسائل المشكلة :٥٩٨.

[٢٣] – ينظر: سر صناعة الإعراب : ٤١/٢.

[٢٤] – أمالي المرتضى: ١٢٤/١.

[٢٥] – ينظر: المصدر نفسه ، و جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ١٨/ ٢٦.

[٢٦] – المصدر نفسه ، و ينظر: ديوانه : ٢٣٦ .

[٢٧] – ينظر: المصدر نفسه : ١٢٥/١، وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي، للبكري : ٥٧١/١، وزاد المسير في علم التفسير: ٤٢٠/٢.

[٢٨] – ينظر: الكتاب :٦/٤.

[٢٩] – معاني القرآن: ٣٨/٢.

[٣٠] – ينظر: الجامع لأحكام القرآن :٥٨٣/١٥ ، و ١٥/ ٥٧٩ ، و غريب القرآن ، لابن قتيبة : ٢١٣، و معاني القرآن و إعرابه ، للزجاج : ٩٦/٣.

[٣١] – تهذيب اللغة (مادة : كذب): ٩٧/١٠ و لم اهتدِ لقول المبرد في كتبه.

[٣٢] – التفسير البسيط : ٤٧/١٢.

[٣٣] – الكتاب :٢٣٣/١-٢٣٤.

[٣٤] – ينظر: شرح أبيات سيبويه ، للسيرافي : ١١٠/١.

[٣٥] – ينظر: الشافية في علم التصريف ، لابن الحاجب : ٢٨/١.

[٣٦] – ينظر: البديع في علم العربية ، لابن الأثير : ٤٦٧/٢- ٤٦٨.

[٣٧] – ينظر: شرح شذور الذهب : ٥٢٦.

[٣٨] – أمالي المرتضى: ٣٤٣/١، و ورد هذا الحديث بروايات مختلفة ، في المصنف عبد الرزاق الصنعاني : ٣/ ٣٧٥ ، و مسند ابن أبي شيبة : ١/ ٢٥١، و مسند الدارمي: ٢٠٨٣/٤.

[٣٩] – أمالي المرتضى: ٣٤٣/١.

[٤٠] – الشاهد بلا نسبة ، و ورد في أمالي المرتضى : ٣٤٣ ، و الفاخر :١٢٢ ، والأزمنة و الأمكنة : ٢٠١ .

[٤١] – أمالي المرتضى : ٣٤٤/١ ، و ينظر : ديوان الهذليين : ٢/ ٥٥ .

[٤٢] – المصدر نفسه ، و ينظر : الفاخر : ١٢٢.

[٤٣] – ينظر: غريب الحديث:٤/ ١٠٧– ١٠٨.

[٤٤]– ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس:٣١٧/١–٣١٨.

[٤٥]– ينظر: تهذيب اللغة(مادة: أدب): ١٤٦/١٤–١٤٧.

[٤٦] – ينظر: معجم مقاييس اللغة(مادة: أدب) : ٧٥/١ .

[٤٧] – ينظر : كتاب الألفاظ : ٤٥٦، و الجراثيم : ٣١٥/١، و المنتخب من كلام العرب : ٣٧٦، و المحكم و المحيط الأعظم (مادة : أدب) : ٣٨٥/٩.

[٤٨] – ينظر : الكامل في اللغة و الأدب : ٤٦/٣.

[٤٩] – ينظر: الكتاب: ٩٠/٤

[٥٠] – ينظر : أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ١٦٣.

[٥١] – ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ، للاستربادي : ١٧٣/١ .

[٥٢] – أمالي المرتضى : ٣٤٤/١.

[٥٣] – المصدر نفسه ، و ينظر : ديوانه :٢٠١.

[٥٤] – المصدر نفسه .

[٥٥] – ينظر : الكتاب: ٨٨/٤.

[٥٦] – ينظر: معاني القرآن: ١٢٦/٢.

[٥٧] – ينظر: معاني القرآن :٣١٤/١.

[٥٨] – ينظر: شرح كتاب سيبويه : ٣٨٣/٤.

[٥٩] – ينظر: الخصائص: ٢٠٣/٢.

[٦٠] – أمالي المرتضى: ٣٧٨/١ ، و ورد أيضًا في مسند ابن الجعد: ٢٤٤، و مسند أحمد: ٢٦/ ٢٧٠، و سنن ابن ماجة: ١٦٣/١، و سنن أبي داود:٥٠/١، و مسند البزار: ٢٦١/١٢.

[٦١] – أمالي المرتضى: ٣٨٠/١.

[٦٢] – غريب الحديث:١٥٣/١.

[٦٣] – الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٩/١.

[٦٤] – الشاهد بلا نسبة ، وورد في أمالي المرتضى : ٣٨٠/١ ، و الزاهر في معاني كلمات الناس:١/ ٣٩، و الإبانة في اللغة العربية: ٤/ ٥١٦.

[٦٥] – أمالي المرتضى: ٣٨٠/١.

[٦٦] – المصدر نفسه ، و ينظر: ديوانه : ٣٣٧/١ .

[٦٧] – الشاهد بلا نسبة ،و ورد في أمالي المرتضى:٣٨١/١،و طبقات فحول الشعراء : ٥٦٧/٢، و الزاهر في معاني كلمات الناس:٤١/١، و الأزمنة و الأمكنة :٥٠٨ ، و الاقتضاب في شرح أدب الكاتب: ٧٩/٣.

[٦٨] – الشاهد بلا نسبة، و ورد في أمالي المرتضى : ٣٨١/١، و شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٤٣٩، و الزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٠/١، و الإبانة في اللغة العربية : ٤٦٤/٤.

[٦٩] – ينظر: شرح المفصل : ١٦٤/٤، و الممتع الكبير في التصريف : ٦٥.

[٧٠]– ينظر: العباب الزاخر، للصغاني : ٥١.

[٧١] – ينظر: الكتاب : ٤/ ٥-٦.

[٧٢] – ينظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي : ١٩ .

[٧٣] – ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٠/١-٤١، وتهذيب اللغة(مادة : وضأ) : ٧٠/١٢.

[٧٤] – الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية (مادة: وضأ): ٨١/١.

[٧٥] – ينظر : معاني القرآن: ٢/ ٣٨٣ ، و مجاز القرآن ، ابو عبيد : ٢/ ١٦٦.

[٧٦] – ينظر : التلويح في شرح الفصيح :٤٨ .

[٧٧] – أمالي المرتضى: ٣٩٩/١.

[٧٨] – المصدر نفسه :٤٠٠/١، و ينظر : ديوانه: ٣٥، برواية عجز البيت: (وَإِنَّ لِهَذِهِ الغُمَمِ انْقِشَاعَا) .

[٧٩] – المصدر نفسه ، و ينظر: ديوانه : ٢٥٨.

[٨٠] – ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ١٧٠، و فقه اللغة وسر العربية: ٢٥٨ ، و تفسير القرآن ، السمعاني : ١١٨، و شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية : ٦٠/٢ .

[٨١] – ينظر: أمالي المرتضى: ١/ ٤٠٠، و مجمع البيان : ١/ ٣٨٢-٣٨٣ .

[٨٢] – ينظر : معاني القرآن و إعرابه : ١٨٣/١- ١٨٤، و تهذيب اللغة(مادة : علم) : ٢٥٣/٢ ، و الغريبين في القرآن و الحديث ، أبو عبيد الهروي : ٤/ ١٣٢١ .

[٨٣] – الجامع لأحكام القرآن : ٥٤/٢.

[٨٤] – ينظر : التفسير البسيط : ١٩٩/٣.

[٨٥] – ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٣٧٥/١-٣٧٦.

[٨٦] – ينظر : التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، الطنطاوي:١/٢٢٩.

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.

٢. الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري (ت :٥١١هـ) ، تحقيق : د- عبد الكريم خليفة و آخرون ، وزارة التراث القومي و الثقافة ، مسقط – سلطنة عمان ، ط١،١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م .

٣. أبنية الأسماء و الأفعال و المصادر ، ابن القَطَّاع الصقلي(ت : ٥١٥هـ) ، تحقيق و دراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم ، دار الكتب و الوثائق القومية – القاهرة ، ١٩٩٩م.

٤. الإتباع ، أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت : ٣٥٦هـ) ، تحقيق : كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر ، (د.ط) (د.ت)

٥. الأزمنة و الأمكنة ، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني(ت : ٤٢١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٦. الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي، المعروف بابن السراج(ت:٣١٦هـ) ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة لبنان – بيروت ، (د.ت).

٧. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي(ت :٥٢١هـ) ، تحقيق: مصطفى السقا ، و د. حامد عبد المجيد ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (د.ط) ، ١٩٩٦م.

٨. أمالي المرتضى، غُرر الفوائد و درر القلائد ، للشريف المرتضى علي بن الحسين العلوي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ٢٠٠٩م.

٩. البديع في علم العربية ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير(ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : د. فتحي أحمد علي الدين ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية ، ط ١ ١٤٢٠هـ.

١٠. تاج العروس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت : ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: جماعة من المختصين، دار الهداية ، (د.ط) ، (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) ، (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م)

١١. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت:٦١٦هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي و شركاه ، (د.ط) ، (د.ت).

١٢. التبيان في تفسير القرآن ، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ط)(د.ت).

١٣. التفسير البسيط ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ، النيسابوري ، الشافعي (ت : ٤٦٨هـ) ، تحقيق : أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود ، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه و تنسيقه ، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط١، ١٤٣٠هـ.

١٤. تفسير الطبري المسمى(جامع البيان عن تأويل آي القرآن) أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري(ت : ٣١٠هـ) ، توزيع : دار التربية و التراث– مكة المكرمة ، (د. ط) (د.ت).

١٥. تفسير القرآن ، أبو المظفر ، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ، الشافعي (ت: ٤٨٩هـ) ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن ، الرياض– السعودية ، ط١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

١٦. تفسير القرطبي المسمى (الجامع لأحكام القرآن) أبو عبد الله ، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(ت٦٧١هـ) ، تحقيق : أحمد البردوني ، و إبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢ ،١٣٨٤هـ– ١٩٦٤م.

١٧. التكملة ، للفارسي ، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي (ت: ٣٧٧هـ) ، تحقيق و دراسة : د. كاظم بحر المرجان ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٩٩٩م.

١٨. التلويح في شرح الفصيح ، لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي (ت:٤٣٣هـ) ، نشر و تعليق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي ، (د. م)(د. ط)(د. ت).

١٩. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور(ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ٢٠٠١م.

٢٠. الجراثيم ، يُنسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت:٢٧٦هـ) ، تحقيق: محمد جاسم الحميدي ، و الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة ، دمشق ، (د.ت) ، (د. ط).

٢١. جمهرة اشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي(ت:١٧٠هـ) ، حققه وضبطه وزاد في شرحه : علي محمد البجادي ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، (د. ت) ، (د. ط).

٢٢. الحجة للقراء السبعة ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل ، أبو علي(ت:٣٧٧هـ)، المحقق : بدر الدين قهوجي ، و بشير جويجابي، راجعه و دققه : عبد العزيز رباح ، و أحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت ، ط٢ ، ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م.

٢٣. الحماسة المغربية ، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجرّاوي التادلي(ت: ٦٠٩هـ) ، تحقيق : محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، ط١ ، ١٩٩١م.

٢٤. الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت:٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ ، (د.ت).

٢٥. ديوان الراعي النميري ، شرح : د. واضح الصمد ، دار الجيل ، بيروت ، ط١، ١٩٩٥م.
٢٦. ديوان القطامي ، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٦٠م.
٢٧. ديوان الهذليين، الشعراء الهذليون ، ترتيب و تعليق: محمّد محمود الشنقيطي ، الدار القومية للطباعة و النشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، (د. ط) ، (د.ت) ،١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م.
٢٨. ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف ، القاهرة – مصر، ط٣، (د.ت).
٢٩. ديوان كعب بن زهير بن ابي سلمى (ت:٢٦هـ)، حققه و شرحه و قدم له الأستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان، (د.ط) ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٣٠. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(ت: ٥٩٧هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٣١. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور(ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع ، (د–ط)(د–ت).
٣٢. الزاهر في معاني كلمات الناس ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت:٣٢٨هـ) تحقيق : د. حاتم صالح الضامن(ت:١٤٣٤هـ) ، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١،١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٣٣. سر صناعة الاعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٣٤. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي(ت:٤٨٧هـ) ، نسخه و صححه و نقحه و حقق ما فيه و استخرجه من بطون دواوين العلم : عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، (د.ط)(د.ت).
٣٥. سنن ابن ماجه ، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، و ماجة اسم ابيه يزيد (ت:٢٧٣هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، (د.ط)(د.ت).
٣٦. سنن أبي داود ، أبو داود ،سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني(ت:٢٧٥هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، (د.ط)(د.ت).
٣٧. الشافية في علم التصريف ، جمال الدين ، أبو عمرو ، عثمان بن عمر الدويني النحوي ، المعروف بابن الحاجب(ت:٦٤٦هـ) ، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة، ط١،١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٣٨. شرح أبيات سيبويه ، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي(ت:٣٨٥هـ) تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، و راجعه: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة – مصر، (د.ط) ،١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

٣٩. شرح تسهيل الفوائد ، محمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبو عبد الله جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ، ود. محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر و التوزيع و الإعلان ، ط١،١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٤٠. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ابن هشام(ت :٧٦١هـ) ، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا ، (د.ط) (د.ت).

٤١. شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي ، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ) مع شرح شواهده للعالم الجليل : عبد القادر البغدادي ، حققهما، و ضبط غريبهما، و شرح مبهمهما ، الأساتذة : محمد نور الحسن و آخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ط) ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

٤٢. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية " لأربعة آلاف شاهد شعري" ، محمد بن محمد حسن شُرَّاب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٧م.

٤٣. شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء موفق الدين الأسدي الموصلي ، المعروف بابن يعيش و بابن الصانع(ت:٦٤٣هـ) ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١،١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٤٤. الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ) ، الناشر: محمد علي بيضون ، ط١،١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٤٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر : دار العلم للملايين – بيروت، ط٤،١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٤٦. غرائب التفسير و عجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني ، و يعرف بتاج القراء(ت:٥٠٥هـ) ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، (د.ط)،(د.ت).

٤٧. غريب القرآن ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت: ٢٧٦هـ) ، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية ، (د.ط) ،١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.

٤٨. الغريبين في القرآن و الحديث ، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي(ت:٤٠١هـ) ، تحقيق و دراسة : أحمد فريد المزيدي ، قدم له و راجعه : أ.د. فتحي حجازي ، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية ، ط١،١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٤٩. فقه اللغة و سر العربية ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي(ت: ٤٢٩هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، إحياء التراث العربي ، ط١،١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٥٠. الكامل في اللغة و الأدب ، محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس(ت:٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي – القاهرة ، ط٣ ،١٤١٧- ١٩٩٧م.

٥١. كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني) ، ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق(ت:٢٤٤هـ) ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط١، ١٩٩٨م.

٥٢. كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(ت:١٧٠هـ) ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ، و د. إبراهيم السامرائي ، دار و مكتبة الهلال، (د.ط) ، (د.ت).

٥٣. الكتاب سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر، الملقب سيبويه(ت:١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٣،١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٥٤. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ) ، ضبطه و صححه و رتبه : مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٥٥. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) ، تحقيق : اليازجي و جماعة من اللغويين ، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٥٦. مجاز القرآن ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري(ت:٢٠٩هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد سزكين ، ط ١٣٨١،هـ.

٥٧. مجمع البيان ، الشيخ الطبرسي (ت:٥٨٤هـ) ، تحقيق و تعليق : لجنة من العلماء و المحققين الأخصائيين ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت- لبنان ، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٥٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي(ت:٥٤٢هـ) ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٩. المحكم و المحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت:٤٥٨هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١،١٤٢١هـ- ٢٠٠٠.

٦٠. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:٤٥٨هـ) ، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١،١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٦١. المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ، لأبي علي النحوي (ت:٣٧٧هـ) ، دراسة و تحقيق : صلاح الدين عبد الله الشينكاوي ، مطبعة العاني –بغداد ، (د.ط) ، (د.ت) .

٦٢. مسند ابن أبي شيبة ، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي(ت: ٢٣٥هـ) ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، ط١، ١٩٩٧م.

٦٣. مسند ابن الجعد ، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي(ت:٢٣٠هـ) ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، ط١٤١٠،١هـ- ١٩٩٠م.

٦٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل(٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، و آخرون، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ٢٠٠١م.

٦٥. مسند البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار(ت: ٢٩٢هـ) ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (ج١-٩)، و عادل بن سعد (ج١٠-١٧) ،وصبري عبد الخالق الشافعي(ج١٨) ،مكتبة العلوم و الحكم – المدينة المنورة ، ط١، ٢٠٠٩م.

٦٦. مسند الدارمي ، أبو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي ، التميمي ، السمرقندي (ت:٢٥٥هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد الداراني ، دار المغني للنشر و التوزيع ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م.

٦٧. معاني القرآن و إعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق الزجاج(ت٣١١هـ) ، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب – بيروت ، ط١، ١٩٨٨م.

٦٨. معاني القرآن ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء ، البلخلي ثم البصري ، المعروف بالأخفش الأوسط (٢١٥هـ) ، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط١، ١٩٩٠م.

٦٩. معاني القرآن،أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء(ت:٢٠٧هـ) ، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ، وآخرون ، دار الكتب المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١ (د.ت).

٧٠. معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسن (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،، (د.ط) ، ١٩٧٩م.

٧١. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد(ت: ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٧٢. المفتاح في الصرف أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل ، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) ، حققه و قدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد ، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧م.

٧٣. المقرّب ، أبو الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور(ت:٦٦٩هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري و عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني – بغداد ، ط١، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٧٤. الممتع الكبير في التصريف ، علي بن مؤمن بن محمد ، الحضرمي الإشبيلي ، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت:٦٦٩هـ) ، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.